بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

باب الشفاعة في وضع الزبر

حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر
عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فكلمت
ان اصحاب الدين أن يضعوا بعضه فابوا فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم واستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك
كل شيء منه على حدته عزوا بن زيد على حدته واللين على حدته
والسبوق على حدته ثم جئني اتبعك ففعلت ثم جاء فقعد عليه
وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس
وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فاز حقب
البعير فتخلفت عليه فوكز النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه
قال بعنيه وله ظهرك الى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت
يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا

فلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري فمازا فتزوجت ثيبا
تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ايت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع
البعير فلامني فاخبرته باعيا البعير والذي كان من النبي صلى الله
عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمن البعير والبعير وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال

وقول الله ان الله لا يحب الفساد وما يصلح عمل المفسدين
وقال اطلوا له قال مرارا ان نترك من مالنا ما نعيش به اموالنا ما نشاء وقال وابتوا الشفيعا اموالكم والعجز الكل
وما ينهى عن الخداع

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
فكان الرجل يقوله

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور
عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن شعبة عن المغيرة قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال
سيده وهو مسئول عن رعيته قال وسمعت هؤلاء من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال
والرجل في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الاشخام والملازمة والخصومة بين المسلم واليهود

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني
قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت
من النبي خلافها فاخذت بيده فانيت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من
كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة قال انا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن
ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بما كان من امره وامر المسلم فدعى النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني

على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري افاق قبلي
مع فيما او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال انا وهيب قال انا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي
فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار
قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى
موسى على البشر فقلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة
ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا
باموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق
او حوسب بصعقته الاولى حدثنا موسى قال انا همام عن قتادة
عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل بك هذا افلان
ام فلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها اليهودي فاخذ
اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل

ولم يكن عليه حجر فامر ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب على المنبر وقبل النهي ثم نهاه وقال لمالك اخا كان رجل
على رجل مال وله عبد اشتراه غيره او عتقه لم يجز عتقه

باب من باع على الضعيف وكيله ودفع ثمن اليه

فامر بالحجامة والقيام بشانه قال ابو عبد الله يعقل منه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال الذي يخدع في البيع
اذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله
حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا عبد العزيز بن مسلم قال انا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة وكان يقوله
حدثنا عاصم قال انا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر
ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه
وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد قال انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال وقال الله تصديق ذلك في كتابه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية **حدثنا** عبد الله بن محمد قال انا ابو نعيم قال انا هشام عن ابيه عن عبد الله بن كعب ابن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا

وارمأ اليه اي اشطره قال فعلت يا رسول الله قال فقم فاقضه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت **حدثنا** محمد بن بشار قال انا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد

نه رواية نبه زيد في السمسرة احلب

ابن عمر انه سمع عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد
هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا ان يؤم الناس ثم آخذ
النار فاحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة تداعيا غلاما فقال سعد
يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه
انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراشه
فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته

وقال عباس عن عكرمة على تعليم القرآن والشرائع والفرائض **حدثنا**
قتيبة قال انا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث
قال اطلقوا ثمامة

باب الحبس والتربص في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحرث دار السجن بمكة من صفوان بن
امية على ان عمر رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة
درهم وسجن ابن الزبير بمكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا
الليث قال حدثني يحيى بن سعيد سمع ابا هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن جعفر وقال غير
حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز

عن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله
ابن ابي حدرد دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول
النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التفاخي

حدثنا اسحق واهب بن جرير بن حازم قال انا شعبة عن الاعمش
عن ابي وائل قال قعدت انا ومسروق على باب خباب فقال ان كنت فيثابي اجر اهل البيت
وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال ابرح عني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت
افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن

كتاب في اللقطة

باب اذا اخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

حدثنا اسحق واهب بن جرير بن حازم قال انا شعبة عن الاعمش
عن ابي وائل قال قعدت انا ومسروق على باب خباب فقال ان كنت فيثابي اجر اهل البيت
وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال ابرح عني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت
افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن

حدثنا ادم قال انا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال انا
غندر قال انا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت
ابي بن كعب قال وجدت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها
وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها وداؤها فاستمتع بها فاستمتعت
فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثنا عمرو بن عباس قال انا عمرو بن عبد الرحمن قال انا سفيان عن ربيعة
قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال
اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها
سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبر بها
وإلا استنفقها فقال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك
او للذئب قال فضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب حلبة الغنم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد الجهني يقول سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة يقول فيها فان لم تعترف استنفق بها صاحبها
وكانت وديعة عنده قال يحيى فقال الذي لا ادري اي في حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمتوام شيء منه عندك ثم قال كيف ترى
في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك
او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل يزيد وهي تحمر وجهه قال
الابل قال دعها فان معها سقاءها وحذاءها ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة دفعت اليه

فهي له وجزها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا اتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
وكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا اوجر

خشبة في البئر

او سوطا او نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني
اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا فرجا يأتيه فاذا هو
بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا اوجر

تمرة في تمر

حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن منصور عن عمرو بن مرة
ابي مسلم عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق

فقال لو انها خافت ان تكون عزت الضرفة اكلتها قال وقال لي ابن ابي نجيح
قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن مجاهد قال انا ابن عباس
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اقلب الى اهلي فاجد التمرة
ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط
لقطتها الا من عرفها وقال جابر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف وقال احمد
ابن عبدة حدثنا وهب قال انا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد شوكها ولا ينفر
صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول
الله الا الاذخر فقال الا الاذخر **حدثنا** يحيى بن موسى قال انا ابو الوليد
ابن مسلم قال حدثني ابو راعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال انا

قال انا ابو سلمة قال انا ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة
قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لا تحل لاحد قبلي وانما احلت
لي ساعة من نهار وانها ان تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى
شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير
النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله
لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
فقام ابو شاة رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة فلت
للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب لا يحلب ماشية احد بغير اذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ

تعيراه نه أيعب احركم او توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل
طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم طعامهم فلا يجلبن
احدكم ماشية احد الا باذنه

باب
انه اذا جاء صاحب اللقطة
بعد سنة رد عليه
وانها وديعة عنده

حدثنا قتيبة قال انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال
يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب
قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب
ما يأخذ اللقطة

وكاءها
بعفاصها
ولكن
واتيته

وزيد بن عمها تخضع
حتى يأتي خزنتها فتشبع

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل قال
سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن
صوحان في غزاة فوجدت سوطا فاخذته فقالا لي القه فقلت لا ولكني ان وجدت
صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة
فسالت ابي بن كعب فقال وجدت ثم على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالت فقال لا فاتيت بها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته
الرابعة فقال اعرف عرفتها ووكاءها وعفاصها فان جاء صاحبها
وإلا استمتعت بها حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة
بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب من عرف اللقطة
ولم يزد عليها الى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد المقبري
عن عبد الله بن يزيد أو عن رجل عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اللقط
فقال عرفها سنة فإن جاء آخر يعرفها بعفاصها ووكائها فادفعها إليه وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فقال مالك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب

باب حدثنا إسحق بن إبراهيم قال نا النضر
قال نا إسرائيل عن أبي إسحق قال أخبرني البراء عن أبي بكر ح وثنا
عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر
قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت ممن أنت
قال من رفيش وسمى معزته فقلت هل في غنمك من لبن قال
نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه
ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه
فحلب لي كثبة من لبن ومعي إداوة على فمها خرقة فصببت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم على قعبها حتى برد أسفله ثم انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن الرحيل

كتاب المظالم

باب المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤوسهم إلى قوله
إن الله عزيز ذو انتقام المقنع والمقمح واحد كقولك رفعت إليهم
طرفهم وأطرقتهم سواء جحود لا عقول لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم

باب

خصام المكالم

وقال ابن عباس مهطعين مديمي النظر وقال مسرعين حدثنا
إسحق بن إبراهيم قال نا معاذ بن هشام قال نا أبي عن قتادة عن
أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة
والنار فيقاص بعضهم مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا

وهن نساءهم لم يرخص لهم فقالوا نحن نقوم الذي نفسي بيده لنقومن عليهن
مسكينة واتخذت لها سكينة تحز في اليوم مرة او مرتين فقال ابو موسى لحذيفة
اصدق الرجل عمر قتادة قال ابو المتوكل

باب قول الله الا لعنة الله على الظالمين

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا همام قال انا قتادة عن عمرو بن
ابي عمرو المازني قال بينا انا امشي مع ابن عمر اخذ بيدي فاتى على
رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني
المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف
ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه
انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم
فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة على الظالمين

باب اثم المسلم اذا هجر اخاه فوق ثلاث

المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره
الله يوم القيامة

باب اخاك اعان ظالما او مظلوما

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال انا هشيم قال انا عبيد الله بن
ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمعا انس بن مالك يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا**
مسدد قال انا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا
ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم

سمعت معوية بن حيدة يقول سمعت البراء بن عازب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم
واجابة الداعي وابرار المقسم **حدثنا** محمد بن العلاء قال نا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
وشبك بين اصابعه

باب انتصار من الكلام لقوله

ايحب الله ابهم بالشر من القول الا من ظلم وكان الله سميعا
عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وقال ابو حميد كانوا
يكرهون ان يستذلوا وانما امروا ان يعفوا

باب عفو المظلوم

لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان
عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره

على الله انا ايحب ان يعيبه او انتصر تعرف لمن قول
الرجز من يسهل

باب علم الظلم كظلمات يوم القيامة

حدثنا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز الماجشون قال نا
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب اتقوا وانذروا مزلة عقوبة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع فذكر يا بن اسحق المكي
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال
اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها هل يبين مظلمته

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري انه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حللّه من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في منزل ابي بكر وان امرأة خاصمت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت ان رجل تكون عند المرأة ليست بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فتراضيا عن ذلك

باب

اذا احلّه من ظلمه وهو لا يبصر كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فاعطاه اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب اثم من ظلم شيأ من الارض

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم ان عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد ابن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيأ طوقه من سبع ارضين

حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد

الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين قال الفربري قال أبو جعفر بن أبي حاتم قال أبو عبد الله ليست هذه الحديث بخراسان في كتب ابن المبارك إنما أملى عليهم بالبصرة

باب إذا أكره حتى باع أو وهب أو أعتق أو طلق فأجاز

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حبيب قال كنا بالمدينة فذهب أهل العراق وقاصا بنا ستة وكان ابن الزبير يزوج فجاء ابن عمر ومر بنا فقمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى عن الفرادى أن يستأذن الرجل منكم أخاه

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل أعمى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت له جارية تخدمه فقال له أبو شعيب امنعها حتى تصوم ثلاثة أيام أو خمسة أيام لعلي أن أعود النبي صلى الله عليه وسلم فخاط عليها خمسة أو ثقب في وجهها النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فرفعت فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد اتبعنا أتأذن له قال نعم

باب قول الله وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة أخبرتها أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة ببا خجرته
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له
بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها

باب اذا احاكم فجر

حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا وكانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب قضاء الماضي
اذا وجد من كان له

وقال ابن سيرين فاقضه وقد ان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به الاية **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة

قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا حرج عليك ان اطعمتهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا
فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء
في السفايف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان قال انا ابن وهب قال حدثني مالك
ويونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس اخبره عن عمر قال لما توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان الانصار اجتمعوا الى سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا
فجئناهم في سقيفة بني ساعدة

باب
يمنع جار جاره

او يخرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله حدثني عمي حدثنا ابن شهاب عن الاغر عن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره
ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها
معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب
حب الخمر في الطرق

حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال انا ابو عفان قال انا
حماد بن زيد قال انا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل
ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله
وسلم منادي فنادى الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اخرج فاهرق
فقال لي ابو طلحة اخرج فانظر فخرجت فهرقتها فجرت في سكك
المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب
اقنية الزرع
وايجلوس عليها

وايجلوس على الحصر

قالت عايشة فاشتهى ابو بكر ومن معه ان يصلي فيه
ويقرأ القرآن وتقدمت عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة **حدثنا** معاذ
ابن فضالة قال انا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والجلوس على الطرقات قالوا ما لنا بد انما هو مجالسنا نتحدث
فيه قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق
الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف
ونهي عن المنكر

باب
الابار على الطرق اذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل بطريق وجد بئرا فنزل فيها فشرب منها ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل

لقد بلغ هذا الكلب من الوفاء مثل الذي كان بلغ من وفاء أهل البيت
فعلا حقه ما فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله
وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل ذي كبد رطبة أجر

باب أماكنة الأذى

وقال تمام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أماكنة
وأما عمر فإنه يقول صدقة

باب
الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة وفي السطوح وغيرها

حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عمر
عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور
عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين

من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه
بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ
فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتان قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر رضي
الله عنه الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار
في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت
جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذ من أدب نساء الأنصار
فصحت على امرأتي فراجعتني وأنكرت أن تراجعني فقالت
ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره حتى الليل فأفزعني فقلت خابت

من دخل منهن لعقيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت
اي حفصة انقاضبا حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم
حتى الليل قالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن ان يغضب الله
لغضب رسوله فتهلكين ما تستكثري على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما تراجعيه في شيء وما تهجريه واسئلني ما بدا لك
ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل النعال
لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال أنائم هو فزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم
فقلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة
وخسرت كنت احذر ذلك ان يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
مشربته فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت
ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا مين

قالت لا ادري هو ذا هو في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد ثم فيت
المشربة التي هو فيها فقلت لغلام اسود استاذن لعمر فدخل وكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله
فلما ولت منصرفا ناداني الغلام ادخل لك فقال انا دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن
لعمر فدخل وكلم

ان كانت بقارتها او صنعتها واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عايشة وتبسم اخرى فاسر اليه تبسم ثم رفعت
بقعة في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يزع البعر غير اهبة ثلاثة
فقلت ادع الله فليوسع على امتك قال فارس والروم فوسع
عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال
او في شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حتى انزل الله عز وجل
وكان قد قال ما انا بداخل عليهم شهرا من شدة موجدته عليهم
حتى عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشة
فبدأ بها فقالت له عايشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين فانزلت عايشة فانزلت التخيير فبدأ بي اول
امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري

ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا ليامراني بفراقك
ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت
في هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم
خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة

حدثني

ابن سلام قال انا مروان الفزاري عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا
وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال
اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث
تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط او على باب المسجد

حدثنا مسلم قال انا ابو عقيل قال انا ابو المتوكل الناجي
قال اتيت جابر بن عبد الله فقال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المسجد فدخلت اليه فعقلت ابعيري بناحية البلاط

حدثنا مسلم قال انا ابو عقيل قال انا ابو الزبير الشاجي
قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد فدخلت اليه فعقلت البعير بفناء المسجد فقلت
من اجمله فخرج يلقيه بالبعير قال الثمن والبعير لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل
عن حذيفة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او
قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قا

باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس والكريهة فرمى به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له فغفر له

باب اذا اختلفوا في الكبير والصغير

ومتى ان حبة تكون بين الكبير ثم يبدا اهله الصغير فترك
منها الكبير فتنبعث اخرج حدثنا موسى بن اسمعيل
قال انا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت
ابا لبابة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا
في الطريق فتنبعث اخرج

باب النسبي وتغيير اسمه الى ما احب

وقال عباد بن تميم بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننقلب
حدثنا ادم بن ابي اياس قال انا شعبة قال انا عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وكان جد ابو امه قال انهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر

وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله وزاد الا انه قال فاتبعته ... قال الا ترى وجرت بخط ابي جحجم
قال ابو عبد الله تفسيره ان ينزع منه جرير ايمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب هل**

تكسر الدنان التي فيها الخمر او تحرق الزقاق

وان كسر متاعه او طعامه او ضربه بسببه
واتى شيئا مما نهى عنه فعفو عنه **باب**

ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن حريز بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال
على ما توقد هذه النيران قال الحمر الانسية قال اكسروها
واهريقوها قالوا او نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو
عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الباء والنون
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو اسحاق عن
عبد الله بن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون
نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض
عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة
انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي
صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت

باب من قاتل دون ماله فهو شهيد

حدثنا عبد الله بن يزيد سمع سعيدا عن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة وضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة قال أبو عبد الله قال أبي قال يحيى بن أيوب قال نا حميد قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا أفسد دابة قوم

حدثنا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة وضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة قال أبو عبد الله قال أبي قال يحيى بن أيوب قال نا حميد قال نا أنس ع

ابن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد
الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة وانا فيهم فخرجنا
حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر وكان يقوتنا
كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم تكن تصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك
الجيش ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما

حدثنا بشر بن مرحوم قال انا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال خبطت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاذن في الناس يأتونه بفضل ازوادهم فبسط لذلك
نطع وجعلوا على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاجتشى الناس حتى
ما بقي غير ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله **حدثنا** محمد بن يوسف قال انا داود وابو عيسى
قالا انا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نقاتل مع النبي
صلى الله عليه وسلم الغنم فنصيب الجزور او البقرة بين عشرة فنسلم
فنأكلها نيئة نضيجا قبل ان تغرب الشمس **حدثنا** محمد بن العلا
قال انا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو
او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد
ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

باب ما كان من خليطين وانهما يتراجعان بينهما

باب السواك في الحرفة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني ابي قال قام ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهما كانوا من خليفتين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسم الغنم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال انا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال

جدي انا نرجو او نخاف ان العدو غدا وليست معنا مدى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسادحثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب الاقران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى قال انا سفيان قال انا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم ان يستاذن الرجل منكم اخاه

باب نقوم ما شيء بين الشركاء

بقيمة عدل

حدثنا [illegible] عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له
ما يبلغ ثمن بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق
قال ابو داود في قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال انا
عبد الله قال انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقيصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله وان لم يكن
له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب في قسمة الغنم والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت
النعمان بن بشير يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم

على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها
اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا
في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا اهلكوا
جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا [illegible] ويسني قال انا ابن وهيب عن عمرو عن ابن شهاب
اخبرني عروة انه سأل عايشة ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عايشة رضي الله عنها
عن قول الله عز وجل فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله
قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فتشاركه
في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير
ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن

من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال
عروة قالت عايشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله يستفتونك في النساء قل الله
وترغبون ان تنكحوهن والذي يذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب
في اليتامى اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
ما طاب لكم من النساء قالت عايشة وقول الله في الاية الاخرى
وترغبون ان تنكحوهن هو رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون
في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا
في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الدار والعرض وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال انا عبد الواحد قال انا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال انما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب ما يشترط في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن علي قال انا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود
قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف
يدا بيد فقال استنبت انا وشريك لي شيئا بالنسيئة
فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد
ابن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك

من الصرام وامرأة الذي هو اصاحب لها من النساء سواها قال
عروة قالت عايشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد مجيء هذه الآية فانزل الله يستفتونك قل الله يفتيكم
وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
هي رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون
في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا
في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الطعام خير وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود

وصرفت الطرق فلا شفعة

باب

اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال انا عبد الوارث قال انا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال انما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة ومايكره فيه من الحلف

حدثني عمرو بن علي قال انا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود
قال اخبرني مسلم بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف
يدا بيد قال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة
فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد
ابن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فقال ما كان من بر ابن قحزم وما كان من سوء

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء عن نافع
عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسم الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي
عتود فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

وذكر ان رجلا قدم شيئا فتمرة اخرى فراى عمر ان للشركة

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
قال فحدثناه فقال صدق لي انزلت كانت بيني وبين رجل
خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فقال فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرا اقرا ايته ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية بسم الله الرحمن الرحيم

في العتق

كتاب العتق

باب ما جاء في العتق وفضله

وقوله فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

حدثنا احمد
ابن يونس قال نا عاصم بن محمد قال نا واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن
مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي

صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله
بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به
ار علي بن الحسين وقد علي بن الحسين الى عبد له فراعاه به عبد الله
ابن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن
ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي
العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت اي الرقاب
افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال
تعين ضايعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من
الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف او دبر الصلاة

حدثنا موسى بن مسعود قال انا زائدة بن قدامة عن هشام
ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس
تابعه علي عن ابن ادريس عن هشام **حدثني** محمد بن ابي بكر
قال انا عثام بن علي قال انا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر كنا نومر عتاقة الكسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن عمرو عن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين
اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق **حدثنا** عبد
الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه فيمة عدل فاعطى شركاءه

حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق

عتيبة بن بجير عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن نافع عن ابن عمر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك

فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه وإلا لم يكن له ما

يقوم عليه فيقوم عدلا على المعتق واعتق منه ما اعتق

حدثنا مسدد قال نا بشر عن عتيبة بن الله اختصم أبو النضر

قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد

وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع

وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع

في الحديث

حدثنا احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان

قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد

وكان له مال يبلغ قيمة العدل قوم عليه قيمة العدل

وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق

وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ورواه الليث وابن إدريس وابن إسحاق وعبيدة وعبد الله بن سعيد

واسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

مختصرا

باب إذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا يحيى بن آدم قال نا جرير

ابن حازم قال سمعت قتادة قال نا النضر بن انس بن مالك عن بشير

ابن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من

اعتق شقصا من عبد وذكر مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا

سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن

ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا

في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال وإلا قوم عليه

واستسعى في غير مشقوق عليه ، وقاله حجاج بن حجاج
وابن راشد وبشر بن عمر عن شعبة

باب الحكم في المستسعى في العتاقة والكتابة وغيرهما

وما عتاقة لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امرئ ما نوى وقال للناسي والمخطئ حدثنا
قال انا سعيد قال انا منصور عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن
امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا
محمد بن كثير عن سعيد قال انا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما
نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما

باب اذا قال العبد هو لله وهو يريد العتق

وهل يشهد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة انه قال لما قبل بن يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلامه
فقال هل منهما عن صاحبه وقبل يعرض له وابو هريرة جالس
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقال اما اذ اشهدت الله انه حر
قال وهو حينئذ يقول
يا ليتني من حولها وعنابها على انها من دراي الكرم نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال انا ابو اسامة قال انا اسمعيل عن
قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الكرين
يا ليتني من حولها وعنابها على انها من دراي الكرم نجت
قال وابو هريرة غلام لي في الكرين فلما قدمت على النبي صلى الله

عليه وسلم فيما يعتقد فبينا انا عند اخي اذ جاءه الغلام فقال لي رسول
الله صلى الله عليه و
الله قد اعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو بكر عن اسامة

حدثني شهاب بن عباد قال نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس قال لما اقبل ابو سفيان ومعه غلامه وهو يريد
الاسلام فقبل الحر مما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهد لك انه

باب ام الولد

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشتراها
الساعة او تلد امته وبها **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض ابن
ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة واقبل به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة
فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال

عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا
هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة من اجل ان ولد على فراش ابيه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة
مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم

باب بيع المدبر

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات
الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء
وهبته **حدثني** عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن

ما جاء في ام الولد

ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط
اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها
فان الولاء لمن اعتق وقد اعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه
وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده
فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا

وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا وكان علي لي نصيب في تلك الغنيمة التي
اصاب من اخي عقيل ومن عمه عباس

حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباسا
فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام قال
اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل
على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان كنت
اشيا كنت اتحنث بها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك
من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

وقوله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه
منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون

حدثنا ابن ابي مريم قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه

ان يورد اليهم اموالهم وتسبيهم فقال ان محمدا قد قتل رجالنا واصاب اموالنا
اني لم ارفه فاختاروا احدى الطائفتين اما القتال واما السبي
وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
فليفعل فقال الناس طيبنا له قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا
واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن فقال ابن شهاب
صلى الله عليه وسلم فاخبرني سعيد بن المسيب
حدثني علي بن الحسن قال انا عبد الله قال انا ابن عون قال كتب الي نافع

ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون
وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ
جويرية **حدثني** عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد وسئل الله فقال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة **حدثنا**
ابراهيم بن حمزة قال انا حاتم عن عثمان بن الاسود عن ابي الزبير
عن ابي هريرة قال ان ارادت بنو تميم **ح** وانا ابن سلام قال اخبرني
جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن المعرور عن ابي ذر عن ابي هريرة
وعن عثمان بن الاسود عن ابي الزبير عن ابي هريرة قال ما رايت
بني تميم من مرة الا ثلاثا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقول فيهم سمعته يقول ثم اشرافهم على الرجال اذا اقبلت صدقاتهم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حرقات قومنا الخ البخاري وعليه حلة وسألناه عن ذلك فقال إني رأيت رجلا
سبني منهم عند عائشة وقال العتيقة وإنما من ولد إسمعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها وأعتقها

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف
عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها وأحسن إليها
ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون

وقول الله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا
أو قوله عز وجل محورا حدثنا إبراهيم بن أبي إياس قال نا شعبة
قال أصلت الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر

وعلى غلامه حلة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حرقات قومنا الخ البخاري وعليه حلة وسألناه عن ذلك فقال إني رأيت رجلا سبني منهم عند عائشة وقال العتيقة وإنما من ولد إسمعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها وأعتقها

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها وأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون

وقول الله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا أو قوله عز وجل محورا حدثنا إبراهيم بن أبي إياس قال نا شعبة قال أصلت الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر

أتيت أربذة فإذا أنا بأبي ذر وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم من العمل ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا العبد إذا نصح سيده
وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير
قال أنا سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى
الأشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية
فأدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد
أدى حق الله وحق مواليه فله أجران حدثنا بشر بن محمد

قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك
اذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه كان له اجران في سبيل الله
وحتى لو اجيت ان اموت وانا مملوك لاحببت ان اموت وانا مملوك

حدثنا اسحق
قال انا ابو اسامة عن اعمش قال انا ابو صالح عن ابي هريرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدكم يحسن عبادة
ربه وينصح لسيده

باب كراهية التكاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي

وقال الله وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبد الله
بن عمر ان ابقيا تسيرها الزرى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات
النبي صلى الله عليه وسلم فوموا الى سيدكم ومن سيدكم
اذكر عند ربك

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن
الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين

حدثنا محمد بن العلا قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك
الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له عليه من النصح
والنصيحة والطاعة له اجران

حدثنا محمد قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ايقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك
واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي
وليقل فتاي وفتاتي وغلامي

حدثنا ابو النعمان قال انا جرير
ابن حازم عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اعتق نصيبا له من عبد كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه
قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد اعتق منه

حدثنا
مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل
راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها

وولدك ومسئول عنهم والعبد راع على مال سيده ومسئول
عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا ملاد
ابن اسمعيل قال حدثني عبد العزيز عن ابي حازم عن ابي هريرة قال سمعت
ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت
امة احدكم فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم اذا زنت فليجلدها ولا يثرب ثم اذا زنت
في الثالثة او الرابعة فليبعها ولو بضفير

باب اذا زنت امة خادم احدكم بكعامه

حدثنا فجاج بن منهال قال حدثني شعبة اخبرني محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة
احدكم خادمه بكعامه فان لم يجلدها ولا يثرب عليها ولا يثرب عليها
او الفتيل او كلمة او كلتين

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول
عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على اهله راع
وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة
مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول
عن رعيته قال وسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع
وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثني محمد بن عبد الله قال انا ابو وهب قال حدثني مالك
عن ابن شهاب ح قال واخبرني ابن ملال عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني
عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب
الوجه قال ابو عبد الله واسحق قال ابو خزيمة ابن بيد قال ابو عبد الله

هو قول ابن وهب وهو ابن سحنون بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال زوح قال ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إن علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمر ونرى ذلك لقوله أفترى عمر قال أرأيتم إن هو تسبب بأن تسير أخبرني أن يسير فوجد السير المكاتبة وكان كثير المال وأبى فإن علم أن عمر قال لعائشة فأبى فقرعه عمر بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه ∴ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أصب عليهم صبة واحدة فعلت فذكرت عائشة ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط شرطا الله أحق وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب

ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أصب عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ولنا يكون

عن

لنا وقولي من ذكرت فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اردت عايشة
ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء
لمن اعتق باب استعانة المكاتب
وسؤاله الناس
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع
اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عايشة ان احب اهلك
ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك ويكون ولاؤك لي فذهبت
الى اهلها فابوا عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا

وان يكون لهم الولاء فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألني فاخبرته فقال خذيها واعتقيها واشترطي لهم الولاء
فان الولاء لمن اعتق فعلت عايشة فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في
كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط
الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق باب بيع
المكاتب اذا رضي
وقالت عايشة مكاتب عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي
عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان جنى ما بقي عليه شيء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عايشة ام المومنين
فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم صبة واحدة واعتقك
فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا ان يكون ولاؤك لنا

قال مالك قال يحيى وسمعت عمي ان عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب وان اقال المكاتب اشتري واعتقي واشترط لك

حدثنا ابو نعيم قال انا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن
قال دخلت على عايشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب
ومات ووروثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو المخزومي
فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت
ما خلت بريرة ومسي مكاتبة فقالت اشتري واعتقيني قالت
ثم قال ما يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعايشة
فذكرت عايشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم
يشترطوا ما شاؤا فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط
اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق

واذا اشترط هو على المشترط بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا هشام بن علي قال انا ابن ابي مريم عن المغيرة عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المومنات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو هرسن شاة **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد
ابن رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة يا ابن اختي ان كنا
لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات
رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم
قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار قال انا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان

عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بوحي بيده
اي ذراع او كراع كتبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم امن بوابي معكم
سهما **حدثنا** ابن ابي مريم قال انا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من انصار مري
وكان لها غلام نجار فقال لها مري عبدك يحمل لنا اعواد المنبر
فامرت عبدها فذهب فقطع لها من الطرفاء فصنع منبرا فلما
فضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد فضاه فقال
ارسلي به الي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
حيث ترون **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال انا محمد بن جعفر
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت
يوما جالسا مع رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم

محرمون وانا غير محرم فابصر واحمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته
فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني الرمح والسوط فقالوا والله لا نعينك عليه
بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا
في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال امعكم
منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم
حدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب من استشفى

وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم اشفيه **حدثنا**
خلد بن مخلد قال انا سليمان بن بلال قال حدثني ابو حازم ان سهل
انشا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوتنا فقال
واستشفى فجلبنا شاة لنا ثم شبثته مرضا فيرنا هل رواعيته

وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال
عمر هذا ابو بكر قاعدي عن يساره وفعله ثم قال ايامنون الايمنون
الايمنون قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن هشام بن زيد
ابن انس بن مالك عن انس قال انجحنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فاكل منها
قيل وقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله

حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب قبول الهدية

حدثنا ابو نعيم بن موسى قال نا عنبر قال نا هشام عن ابيه
عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يتبعون بها مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا جعفر بن ابي اياس قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي
صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا وضبا فاكل النبي صلى الله
عليه وسلم من اقط وسمن وترك الضب تقذرا فاكل ابن عباس
فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما
ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثني
ابراهيم بن منذر قال نا معن قال نا حدثني ابو نعيم بن كعهمان عن عبيد بن زياد
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي
بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه
كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده معهم

حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال نا عنبر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت

فاكل

منعز[illegible] أن يشتروا [illegible] فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريها واعتقيها فإنما الولاء لمن اعتق وأهدى
لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة
قال هو عليها صدقة ولنا هدية ٭٭ وحدثت قال عمرو الناقد وزهير
جرا وعبد قال الشجبة سألت عمرو الناقد عن زوجها قال لا أدري
جرا وعبد **حدثنا** محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة
عن قتادة عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل
تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا**
عمرو بن مرة قال أبو الحسن قال أنا خلف بن عبد الله عن خلاد الحذاء عن
حبيبة بنت يسير عن عمرة عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء قالت لا إلا شاة بعثت به
إلى مولاة بريرة من الصدقة قال إنها قد بلغت

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى

بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليم بن مرزوق قال أنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم بيتي فأرسلت
أم سلمة أن صواحبي اجتمعن وذكرت له فأعرض عنها **حدثنا**
إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين
فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر
أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهدي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة
أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم
الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عرينة فليس حيث كان من نسائه بكلمته منهم شيئا حتى تأتي فلم يقل
لها شيئا فسألتها فقالت ما قال لي شيئا فقل لها كلميه فكلمته
فكلمته حتى مر إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألتها فقالت ما قال
لي شيئا فقل لها كلميه حتى يكلمك فمر إليها فكلمته فقال أما تؤذيني
يا عائشة قالت لا والله لم يأتني وأنا في ثوب امرأة قط عائشة قالت
فقالت أتوب إلى الله من أذاك أي رسول الله ثم انهزم عمرو وابنة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تقول إن نساءك ينشدنك العدل في بنت أبي بكر وكلمته فقال
يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت إليه فأخبرته فأبى
أن يجيبها فأبت أن ترجع فأرسلت زينب بنت جحش فأتته فأغلظت
له وقالت لك نساءك ينشدنك العدل في بنت أبي فما قامت حتى
مرت به حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليبتسم إلى عائشة هل تكلمي قال فتكلمت عائشة
ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال إنها بنت أبي بكر وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان

الناس يعذرون بهذا إلا أم يلوذ عن عائشة وعن هشام عن رجل من قريش
ورجل عن الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت
قابيمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام عن عائشة

باب
ما لا يترك من الهزل

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عزرة بن ثابت الأنصاري
حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس قال دخلت عليه فناولني كبيبا
قال وكان أنس يأتي الكبيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يأتي الكبيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله
عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد

اليوم سيتيم قبل احد منكم ان يكتب بريد بيعقل ومن احبه ان يكون
على حفه حتى يرضيه ايام من اول ما بعثني الله علينا فقال الناس رضينا

باب المكافاة في الهبة

حدثنا مسدد قال انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها ولم يذكر وكيع وعايش عن هشام عن ابيه عن
عايشة

باب الهبة للولد

واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي
الاخر مثله ولا يشهد عليه ٭ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته
وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعرى واشترى النبي صلى
الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال لا تمنع به عايشة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن ومحمد بن النعمن بن بشير انهما حدثاه عن النعمن بن بشير
ان ابا اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني
هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر قال انا ابو عوانة عن حصين عن عامر
قال سمعت النعمن بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي
عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني
ان اشهد لك يا رسول الله قال اعطيت سايل ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

وقال ابراهيم جايز وقال عمر بن عبد العزيز لا رجعة فيها واستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عايشة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العاير في هبته كالكلب يعود
في قيئه ٭ وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبيلي بعض مالك

او كلمة ثم يمكث اياما حتى كلة برجت فيه فان وجد اثيابه
از كان خلقا قال كانت عائشة عريب ليس فيه شيء من امر
خرجه جاز قال الله قاد بريء لكم عن شيء منه نفسا **حدثنا**
ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر
قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل
تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا وهيب قال انا ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها

اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت

سفيهة لم يجز قال الله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم **حدثنا**
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عباس قال
قلت يا رسول الله ما يحل لامراتي من مالها قال ما اعطتك عن طيب
نفس فكل واشرب فهنيئا مريئا **حدثنا** عبيد الله بن سعيد
قال انا عبد الله بن نمير قال انا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ما لم تعطي فيحصي الله
عليك ولا توعي فيوعي الله عليك **حدثنا** يحيى بن بكير
عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت
الحرث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول
الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك
لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو
عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت **حدثني** حباز بن موسى قال
انا عبد الله بن المبارك انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين

فسألها فأخبرته أنها خرجت تبتاع لها وكان يقسم لكل
امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب
بيع الولاء وهبته

وقال بكر عن عمرو وعن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت ولية لها فقال لها
لو وصلتيها بعض أخوالك كان أعظم لأجرك

حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن كلثوم بن عبد
الله رجل من بني تميم بن سلمة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
إني جارية قال إن أهلك إن أحبوا أن أعدها لهم صبا واحدا
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لهم فأبوا

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمرو بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم من دين واليوم رشوة

حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة
الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم
فرده فقال لما أعرف في وجهي رده هديتك قال ليس بها بأس عليك
ولكنا حرم

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة
ابن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى
له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر
ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن يصل إليه

وقال عبيد الله ما ماتا وكانت الهدية بنت المهدي له حتى قدم هو
لورثته وان لم تكن عملت فهي لورثة الذي اهدي وقال الحسن ايهما
مات قبل فهي لورثة المهدي اليه اذا قبضها الرسول

حدثنا

علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين أعطيتك
هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر
منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة
او دين فليأتنا فأتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني
فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال لي يا عبد الله

حدثنا

قتيبة قال نا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة
يا بني انطلق بنا اليه فانطلقت معه فقال ادخل واياه فاعلم لي قال

قرعوله فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه وعليه فأتاه منها
فقال خبأنا هذا لك فاطلع اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة وقبضها او اخر ولم يقل قبلت

حدثنا

محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت فقال وما اغمك قال وقعت بأهلي في رمضان فقال
تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي
صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به
فقال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل
بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل

وقال شعبة عن الحكم سمع ابن أبي ليلى رجلا يقول لعبيد وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليصم أو ليتصدق
وقال جابر فقيل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن قضاء
أن يقتلوا عمر حتى أبي ويحلفوا أبي **حدثنا** عبد الله قال أنا عبد الله
قال أنا يونس عن الزهري ٭ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم
أحد شهيدا واشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمته فسأله أن يقبل ثمر حائطي ويحلل أبي فأبى
فلم يعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسر لهم
ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فدعا في النخل في عذ
في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها
بقية حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي الشرقي فأخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع يا عمر ومعي الناس
فقال عمر كأنك وقد علمنا أنك رسول الله والله أنك لرسول الله

باب هبة

المفبوضة وغير المفبوضة
والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا
منهم ومنوغيم مقسوم **حدثنا** ثابت قال أنا مسلم عن مجاهد
عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني
حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن محارب سمعت
جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا

أبواب الصلح للجماعة

وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثته عن أخيه عن عائشة
بالغابة وغراء عما ني به معونة مائة ألف فهو لكما **حدثنا**
يحيى بن قزعة قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره
الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أعطي هؤلاء فقال ما كنت لأوثر
بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده

في سهم وله امرأتان فقال ابن مسعود للثمن وفي قول زيد ... فقال قوزني فوزن
قال اشجعت اراه قال قوزني فاربح فما زال منها شيء حتى اصابها
اهل الشام يوم الخ **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان
اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله
في يده **حدثنا** عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة
عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان رجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم دين فجاء يتقاضاه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد
سنا الا سنا هي افضل من سنه قال اشتروها فاعطوها اياه
فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء **باب**

اذا وهب جماعة لقوم

او وهب رجل لجماعة جاز مقسوما او غير مقسوم **حدثنا**
يحيى بن يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان

ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين وسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث الي أصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
كذلك يا رسول الله فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرجع الناس كلهم
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي

قال ابو عبد الله قوله فهو الذي يلي ظهر المسجد من الشرق

باب من اهدى له هدية وعند جلساءه فهو خائن

ويذكر عن ابن عباس ان جلساء شركاء ولم يصح **حدثنا** ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخر سبا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان صاحب الحق مقال ثم قضاه افضل من سنه وقال ان من خيركم احسنكم قضاء **حدثنا** عبد الله بن محمد قال انا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر لعمر صعب وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب اذا وهب بعير الرجل

وهو راكبه فهو جايز

وقال ابن عيينة وزاد فيه عمرو وعن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر لعمر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله

باب هبة ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له مشركا بمكة **حدثنا** محمد بن جعفر ابو جعفر قال انا ابن وهيب عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها فجاء علي فذكرت له ذلك فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت على بابها

[illegible] فقالت
ليأمرني بينهما شاة فأتوسل به الى فلان اهديت بهم حاجتي

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهديت الى النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقبل ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجرا بين بساتين
مرتفع فيها ماء واوجبا وقال اعطوهما الجرواهديت للنبي صلى
الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس
ابن مالك قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حجبة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال السعيدين عن قتادة عن انس

ان اكيدر دومة اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت
اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو النعمر
قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل عند احدكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه
فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة احد الا وقد حز النبي صلى الله
عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان
كان غائبا اخبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملناه على البعير او كما قال

مشعان

مشعان طويل

باب استئذان المشركين

وقول الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين

حدثنا خلد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم ارسل اليك لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم

حدثنا عتبة حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قلت يا رسول الله قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك

باب استئذان الرجل ان يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه

حدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب

باب

حدثني ابراهيم بن موسى قال نا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن [illegible] ان ابا مليكة اخبره ان ابني صهيب مولى ابن جدعان اخا عوانة بن [illegible]

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رجلا عمرى له ولعقبه فقال قد عرفنا
من يشهد لكم على ذلك فقالوا ابن عمر فدعاه فشهد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم صبيا بين يديه وحدثني فضمى فروى بشهادته

باب ما قيل في العمرى والرقبى

اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له ما استعمركم جعلكم عمارا

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له

حدثنا جعفر بن عمرو نا همام قال نا قتادة قال حدثني النضر
ابو انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله

باب من استعار من الناس الفرس والدابة وغيرهما

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول

كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من
ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء

وان وجدناه لبحرا

باب ما يستحب للعروس عند البناء

حدثنا ابو نعيم قال نا عمر ابو حفص بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال
دخلت على عايشة وعليها درع قوهي ثمن خمسة دراهم فقالت
ارفع بقرلي الجارية انظر اليها فانها اتزهى ان تلبسه والنبي
وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة
الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بانا وتروح بانا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف وابن اسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة
عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب

عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم
وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان
يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت
امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت
اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها مولى
النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب
واخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل
اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امه
عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن
من حائطه قال احمد بن شبيب اخبرني ابي عن يونس بهذا وقال
مكانهن من حائطه **حدثنا** مسدد قال نا عيسى بن يونس
قال نا اوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي عن
عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل

منائحها وتصريبها يوم غرسها اذا خلى الله بينها وبين اهل الجنة
قال حسان فقدت فاذا هو من منيحة العنز من ذي السلام وتشهيت
العنز يحيى واما كهة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعتا ان تبلغ
خمس عشرة خصلة **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا اوزاعي قال
حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا
نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه **وقال** محمد بن يوسف نا اوزاعي قال حدثني الزهري حدثني
عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم يسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال وهل
تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال واعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **حدثني** محمد بن بشار
قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن عمرو عن عطاء وسر قال حدثني
اعلمهم يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

خرج الى ارض يهتز زرعها فقال من سبق فله كذا وكذا فتسابقوا فقال
اما انه لو سمى لها ايادكان خيرا لسهم ان يأخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخرمتني

فدفع الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز

وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب
فهذه هبة **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرضت على ثلثة نفر اول من يدخل الجنة فقراء المهاجرين
الذين تتقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا واذا حضروا لم يؤذن لهم
واذا شفعوا لم يشفعوا واذا غابوا لم يفتقدوا ورجل في ثغر من الثغور
يحرس ثغره يخاف على اصحابه ويخاف على نفسه اذا ذكر الله
اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان
في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع
وان غاب لم يفتقد ورجل في بيته او في خبائه يقوم بحق الله
عز وجل في بيته وفي خبائه وفي نفسه وفي ماله لا يؤذن له
ولا يتزوج ولا يؤبه له قال ابو هريرة بيده هكذا ونفض يده
وقال بعض الناس له ان يرجع فيها **حدثنا** احمد بن يونس قال انا

سفيان قال سمعت ملكا يسأل زيد بن اسلم قال سمعت ابن يقول قال
عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل
مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب
كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها
او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
وقول الله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا

باب اذا اعار رجل رجلا

فقال ما نعلم لها خيرا الا وما حدثت قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا اسامة حين عذل اهلها وما نعلم اهلها الا خيرا
حدثنا حجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليا
واسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة
فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان علمت عليها امرا اغمصه
اكثر من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه
في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي

واجاز عمر ونفر قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي
وابن سيرين وعدا وفتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول

لم يشهروني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا وقال **حدثنا** ابن المثنى
قال انا شعيب عن ابن عمرو قال انا سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب انصاريين يؤمان النخل
التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع
من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمزمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد وهي اهي
ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى
رفاعة حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده
وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر

وانتسمع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا اشهر شاهد او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد

قال العيني وذكر كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال القعنبي لم يقل واخبر الناس بشهادة بلال وكذا قال ان شهر شاهد ان بلالا قال على فلان الف درهم وشهد اخر ان بالف درهم وخمس مائة درهم يقضي بالزيادة

حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا عمرو بن يحيى بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة ابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل

الشهداء العدول

وقول الله واشهدوا اذا وعدل منكم ومن ترضون من الشهداء

حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد ابن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول اني اناشاكا نوا يوخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع واني انما اخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء والله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم

المومنون شتر الله في ارم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا ابو
ابن ابي العراف قال نا عبد العزيز بن رفيع عن ابي رواسع قال اتيت
المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر
فمرت جنازة فاثني عليها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثانية
فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت
فقلت ما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا
وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة
واثبت فيه **حدثنا** ادم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابي
ابن ملحة عن عمه وهو ابن اخي شيبة عن عائشة قالت استاذن علي افلح
غلام ابي افلح فقال اتحتجبين منه وانا عمك فقلت كيف ذاك

قال ارضعتني امراة اخيه فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ارضعي افلح ايذن له **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
قال نا هشام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني هاشم انما يحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب منى ابنة اخي من الرضاعة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل
يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ان الرضاعة تحرم منها ما يحرم من الولادة **حدثنا** محمد
ابن كثير قال نا سفيان عن الاشعث بن ابي الشعثا عن ابيه عن مسروق

ان عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل
فقال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة فقال يا عايشة انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ۞ تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وشهادتهم واحدة

وقول الله ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا ۞ وجلد عمر ابا بكرة وشبلا ونافعا بقذف
المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته ۞ واجاز عمر
ابن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس وضمام
والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية
ابن قرة وقال ابو الزناد في دساتير عمر تاب المدينة اذا رجع القاذف في
عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته ۞ وقال الشعبي وقتادة
اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد
ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي الحر او قضى ايانا جاز

وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح
بغير شاهدين وان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج
بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد وامة لزوجته
هلال من مغزوكيف توبته وقد نهى النبي عليه السلام
المسلمين عن كلامه وتهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى
خمسون ليلة ح حدثنا اسمعيل قال ابن وهب عن يونس ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم امر بها فقطعت يدها فقالت عايشة فحسنت توبتها
وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب شهادة على شهادة جور

ابواب الشهادات

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم فقال اراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور **حدثنا** آدم قال انا شعبة قال انا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله وانكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا تلووا لستكم بالشهادة **حدثنا** عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا انا شعبة عن عبيد الله ابن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور قال بعضهم غندر وابو عامر وتهذ وعبد الصمد عن شعبة **حدثنا** مسدد قال انا بشر بن المفضل قال انا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين

وجلس وكان سكيتا ها وقول الزور وقيام الليل يكررها حتى قلنا ليته
سكت ∴ وقال اسمعيل بن ابي مريم نا ابن ابي الزناد عن ابيه عن ابن عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره

ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في الناس من وغيره وما
يعرف بالاصوات ∴ واجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وقتادة وقال الشعبي يجوز شهادته اذا كان عاقلا
وقال ابراهيم ربما شيء يجوز فيه وقال الزهري اذا اتى ابن عباس لم
شهر على شهادته ما كنت ترى وكان ابن عباس يبعث رجلا
اذا غابت الشمس او كبر ويسئل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى وكثير
وقال سليمان بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت
ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء ∴ واجاز سمرة
ابن جندب شهادة امرأة متنقبة **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون
قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال

رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا
كذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال
يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا
حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال
انا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم
رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت **حدثنا** زياد
ابن يحيى قال نا حاتم بن وردان قال نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال قمت على النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
فقال لي ايك مخرمة ان لك لنا اليه حاجة اي بعض شيئنا فقام
اي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريد عن عائشة
وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء

وقوله فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم
قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المرأة مثل نصف
شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد

وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجاز شريح وزرارة
ابن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة اذا علم انه صادق
الحسن وابن سيرين في الشيء التافه وقال شريح كلكم عبيد وامائهم

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحرث ح وقال علي بن عبد الله قال لنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
قال سمعت ابن ابي مليكة قال اخبرني عقبة بن الحرث او سمعته
منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت
قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض
عني قال انه قد قيل قد ذكرت فتنحيت فذكرت ذلك له فقال كيف وقد زعمت
او قد قال قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما
واتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها
عنك او نحو

حديث الافك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود ابو هاشم بعضه اتم
قال نا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكل حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا

وفرغت عن كل واحد منهما الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها اخرج بها معه واقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فرجعت والتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وتهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وانما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه
ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس

فيه احد فامممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي
فرأى سواد انسان نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر
الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب
الافك ويريبني في وجعي انني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم
لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح فمشينا
المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه وانا
انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فقالت

يا هنتاه أم تسمعيه ما قالوا واختر تنبي يقول اهل الافك وازعت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذني لي اتي ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث
الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقل
ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك
الليلة حتى اصبحت ايرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة
فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة
اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت

فيها اسيبا يريبك فقالت بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت منها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن
العجين فتاتي الداجن فياكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما
علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير
فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى همموا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت
وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي

وقد بكيت ليلتي ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينما ابواها جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم
قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء
قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
قال فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وانا جارية حديثة السن اقرا كثيرا من القرآن فقلت
اني والله لقد علمت انكم قد سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم

وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني فيه
والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال صبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان
يبرئني الله ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر
في نفسي من ان يتكلم الله في امري ولكني كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرئني فوالله ما رام مجلسه
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان
اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد براك
فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه

والله انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله عز
وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الى قوله
غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت
ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله

بالورع **حدثنا** قليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عايشة
وعبد الله بن ابي بكر مثله قال ونا قليح عن يحيى بن سعيد بن ابي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب اذا ذكر رجل رجلا بكفاية

وقال ابن عيينة وجدت مصداق ذلك في حديث ابي عمر قال عسى الغويز
ابوسا كانه يمنعني قال عمر يعني انه رجل صالح قال كذا الى
اذهب وقليا نفقته **حدثني** محمد بن سلام قال انا عبد

الوهاب قال نا خالد الحذا عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه اثنى
رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم
مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا يزكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من ذبح الضأن والمعز

وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن مصباح قال نا اسمعيل بن زكريا قال نا بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم
او قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال
مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في

لقوله والله يبشرني من الحيض فمن شاء منكم ان يقحم فليقحم
وقال الحسن بن صالح اذا رأت المبتدأة الدم بعد ما تطهر
ساعة واحدة فهي حائض وان رأته بعد عشرة ايام فهي
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله
قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني
يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت
على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال
ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ
خمس عشرة سنة
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار وعن ابي سعيد الخدري يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم

سؤال الحاكم المدعي هل له بينة قبل اليمين

حدثنا عمرو قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو
فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال
فتيبة نا سفيان عن ابن شبرمة قال كلمني ابو الزناد في شهود
استشهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى

قلت اي النبي يشهد كثيرا من قومه فيما اصلاح ان يذكر
احد امنا الا خرى ما كان يصنع بذكر من ذكر من اخرى **حدثنا** ابو نعيم
قال نا فطر ح عن ابي عمر عن ابي مليكة قال كتبت ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه **حدثني** عثمان بن
ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله
عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد
الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لي نزلت كان بيني وبين رجل
خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ثم اقترا من الاية

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس

كتاب البينة

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امراته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك
فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش
عن ابي ظبيان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء بفلاة يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا

فاخرجها وانت كاذب اثم لزمك

عليه حنث ما وجب عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره

فمضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال الحليف لا تمكنني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا عبد الواحد عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان

باب اذا اشار الامير في اليمين

حدثني اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين واسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

حدثني اسحق قال انا يزيد بن هرون قال انا العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال انزل ابي او في الناجش واكل ربا خائن

حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم عبد الله اليوم فلت كذا وكذا قال في نزلت

باب كيف يستحلف

وقول الله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله ان أردنا الا احسانا وتوفيقا
يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف
بالله كاذبا بعد العصر ورجل بايع بغير الله **حدثنا** اسمعيل بن عبيد
الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه انه سمع طلحة
ابن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال
هل علي غيره قال لا الا ان تطوع فذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلح ان صدق **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية قال ذكرنا نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام

البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون ألحن بحجته من بعض
وقال ابن ابي مليكة واياس بن معاوية وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن زينب بنت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم
تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق
أخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من اجاز الوعد

وجعله الحسن وذكر عن اسمعيل انه كان صادق الوعد وقال ابو العالية
ابن ابي اسحق عن سمرة بن جندب قال المسور بن
مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فاثنى
عليه في مصاهرته قال ابو عبد الله رأيت اسحق بن ابي اسرائيل يحتج بحديث
ابن ابي شيبة **حدثني** ابن ابي مريم قال انا ابن ابي مريم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره

قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن يزيد يعني ابن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف

حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب نا هشام يعني ابن يوسف قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابو بكر فقال من قتل العشية فقال ابو بكر فمن كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين فليأتنا فقال ابو بكر فمن كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة فليأتنا فقال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا بسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد لي بيده خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا مروان بن شجاع عن سالم ابي النضر عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة

اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسئله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل

باب سؤال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي اتجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله جل ثناؤه واعترينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث اخبار الله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا

افلا يسألكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم وما لهم ان يسألوكم عما انزل عليكم

باب الفرعة من المشكلات

وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وقال فلم زكريا الجرية يكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم على قرن اليمين فاستهموا فمن اصابته القرعة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمهم السكنى حين اقترعت عنا الانصار فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه

وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك عمله

وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل قال اخبرني مالك عن ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير

استبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا اعمش
قال حدثني الشعبي انه سمع النعمن بن بشير يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها
مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار
بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين
في اعلاها فتأذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فاتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا
على يديه نجوا ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوا واهلكوا
انفسهم

انتهى الجزء الثاني والحمد لله رب العالمين
يتلوه في العاشر كتاب الحلم